الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4913 | الأحد | 24 ذي الحجة 1445 هـ | 30 يونيو 2024 م | السنة السابعة عشرة

البرهان يتفقد القوات السودانية في خط المواجهة بسنار

رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة السودانية عبد الفتاح البرهان

«وكالات» : تفقد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة السودانية الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أمس السبت، القوات في الخطوط الأمامية بولاية سنار وسط السودان، والتي شهدت مواجهة بين قوات الجيش وعناصر الدعم السريع.

وقالت القوات المسلحة السودانية، في بيان لها على صفحتها بموقع «فيسبوك» أمس السبت، إن البرهان «تناول الطعام مع القوات وسط معنويات عالية وإصرار قوي على تحرير السودان كله من مرتزقة مليشيا الدعم السريع الإرهابية».

وكانت معارك دامية بين الجيش وقوات الدعم السريع اندلعت على تخوم ولاية سنار الشمالية، ما أدى إلى حالة من الهلع بين سكان عاصمة الولاية قبل أن تعلن حكومتها المحلية عودة الأوضاع إلى طبيعتها، بعد «دحر» قوة حاولت التسلل للمدينة عبر مدخلها الغربي.

وقالت مصادر عسكرية إن الطائرات الحربية بالجيش السوداني نفذت غارات جوية على مواقع الدعم السريع بمنطقة جبل موية غرب ولاية سنار وسط البلاد.

وأشارت المصادر إلى أن الضربات الجوية استهدفت تجمعات الدعم السريع بجبل موية تحديدا الطريق الرابط بين ولايتي سِنار والنيل الأبيض.

وكانت قوات الدعم السريع قد أعلنت الأسبوع الماضي سيطرتها على جبل موية، وقطعت الطريق الرابط بين ولايتي سِنار والنيل الأبيض.

كما نشرت منصات محسوبة على «الدعم السريع» مقاطع فيديو ومعلومات تقول فيها إنها دخلت إلى سنار، ما أثار هلع مواطنيها ودفع بعضهم إلى الخروج إلى مناطق مجاورة، قبل أن يعودوا إثر بيان حكومة الولاية، الذي تحدث عن تدمير القوة التي حاولت التسلل إلى المدينة.

وأُجبر الآلاف هذا الأسبوع على الفرار من مدينة سنار بعد هجوم قوات الدعم السريع على منطقة جبل موية القريبة، وفق ما أفاد شهود، ما يعزز المخاوف من أن خط الجبهة ينتقل مجددا نحو الجنوب والشرق.

وتربط ولاية سنار، التي تستضيف أكثر من نصف مليون نازح حاليا وسط السودان بالجنوب والشرق الخاضعين لسيطرة الجيش، حيث يحتمي مئات آلاف الأشخاص الآخرين.

وتأتي هذه التطورات بعد إعلان قوات الدعم السريع السيطرة على منطقة جبل موية الإستراتيجية، الواقعة على الطريق الرابط بين ولايات سنار والجزيرة والنيل الأبيض.

غير أن مصادر عسكرية في الجيش السوداني قالت إنهم يحاصرون قوات الدعم السريع التي انتشرت في بعض قرى جبل موية منذ مساء الاثنين الماضي، واحتمت بالمواطنين واستخدمتهم دروعا بشرية، ولم يعد أمامهم إلا «الاستسلام أو الفناء».

وكشفت المصادر أن قوات الدعم السريع تستهدف عزل ولايتي سنار والنيل الأبيض مع شرق السودان والموانئ بالبحر الأحمر، وتعقيد مهمة الجيش في تحرير ولاية الجزيرة بتعطيل المحور الغربي الزاحف نحو مدينة ود مدني عاصمة الولاية.

وتقع مدينة سنار في الجزء الجنوبي من وسط السودان، وتعتبر حلقة الوصل الرئيسية التي تربط بين عدد من المدن الإستراتيجية في شرق وغرب البلاد وجنوبها، لوقوعها على الطريق الرئيسي الرابط بين مدينة سنار وعدد من المدن في ولايتي النيل الأبيض والجزيرة، كما تشكل عمقا مهما لمناطق ولايات كردفان، لربطها مع ميناء بورتسودان على ساحل البحر الأحمر.

ومنذ أبريل 2023، اندلع القتال بين القوات المسلحة السودانية، وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وأودت الحرب بحياة عشرات الآلاف، ودفعت الملايين للنزوح، وتسببت بإحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

وتعد المناطق، التي تشمل الفاشر المحاصرة في شمال دارفور وأجزاء من العاصمة الخرطوم، ومراكز رئيسية للنازحين في دارفور وجنوب كردفان، الأكثر تأثرا بالقتال المباشر، ويخضع بعضها، بما فيها جزيرة توتي وسط الخرطوم، لحصار من قبل الطرفين منذ أكثر من عام.

بزشكيان يتصدر نتائج انتخابات إيران وجولة ثانية لحسم السباق

فرز الأصوات في مكتب انتخابي بطهران

«وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية التوجه إلى جولة ثانية من الانتخابات الرئاسية المبكرة يوم الجمعة المقبل بين المرشحين مسعود بزشكيان وسعيد جليلي اللذين تصدرا النتائج.

وحسب النتائج الرسمية التي أعلنتها وزارة الداخلية، فقد حل في المرتبة الأولى المرشح الإصلاحي مسعود بزشكيان، بحصوله على أكثر من 10 ملايين و415 ألف صوت حتى الآن، متبوعا بالمرشح المحافظ سعيد جليلي الذي فاز بـ9 ملايين ونصف مليون صوت، بينما بلغت نسبة المشاركة 40 في المئة.

وحصل محمد باقر قاليباف على مليونين و676 ألف صوت، في حين نال مصطفى بور محمدي 158 ألفا و314 صوتا.

وقال المتحدث باسم لجنة الانتخابات في وزارة الداخلية محسن إسلامي «لم يتمكن أي من المرشحين من الحصول على الغالبية المطلقة من الأصوات» في الدورة الأولى، وبالتالي سيتواجه «المرشحان الأول والثاني» في دورة ثانية تجري في الخامس من يوليو.

ورغم استبعاد أن تؤدي الانتخابات إلى تحول كبير في سياسات الجمهورية الإسلامية، فإن نتائجها قد تلقي بظلالها على اختيار خليفة المرشد الإيراني علي خامنئي البالغ من العمر 85 عاما، والذي يشغل المنصب منذ عام 1989.

ودعا خامنئي إلى الإقبال بقوة على التصويت، قائلا في تصريحات للتلفزيون الرسمي بعد الإدلاء بصوته «متانة وقوة وكرامة وسمعة الجمهورية الإسلامية تعتمد على التواجد الشعبي.. الإقبال الكبير ضرورة قصوى».

وتأتي الانتخابات الرئاسية عقب وفاة رئيس البلاد إبراهيم رئيسي ووزير خارجيته حسين أمير عبد اللهيان والوفد المرافق لهما في حادث تحطم مروحية أثناء عودتهم من مراسم افتتاح سد على الحدود مع أذربيجان في 19 مايو الماضي.

كينيا : 30 قتيلاً برصاص الشرطة في تظاهرات اقتحمت البرلمان

من تظاهرات كينيا

«وكالات» : قتل 30 شخصاً على الأقل خلال التظاهرات المناهضة للحكومة الثلاثاء في كينيا، بحسب ما أعلنت هيومن رايتس ووتش ، السبت، وهي أعلى حصيلة تصدر عن هذا اليوم من الاحتجاجات الذي شابته أعمال عنف.

واستندت المنظمة غير الحكومية إلى «شهادات ومعلومات توفرت لدى العامة وسجلات المشافي والوفيات».

وكانت اللجنة الكينية لحماية حقوق الإنسان أفادت بمقتل 22 شخصاً في البلاد. وأكدت مجموعة العمل لإصلاح الشرطة، وهي تجمع لمنظمات غير حكومية محلية تضم الفرع الكيني لمنظمة العفو الدولية، أنها أحصت مساء 25 يونيو حوالي 23 حالة وفاة «بسبب إطلاق الشرطة النار».

ولم تعلن السلطات عن أي حصيلة لهذا اليوم الذي شهد اقتحام المتظاهرين للبرلمان بعيد تصويت النواب على مشروع ميزانية –2024 2025 الذي نصّ على زيادات ضريبية.

وأشارت هيومن رايتس ووتش في بيان إلى أن محققيها شاهدوا جثث 26 متظاهرا في مشارح عدة في نيروبي، وأظهرت تحقيقات أخرى «أن الشرطة قتلت ثلاثة أشخاص على الأقل في إلدوريت، وشخص في ناكورو وآخر في ميرو».

وتتهم هيومن رايتس ووتش على غرار العديد من المنظمات غير الحكومية، الشرطة بإطلاق الذخيرة الحية، وخاصة على الحشد أمام البرلمان، داعية «السلطات الكينية إلى فتح تحقيق بسرعة ولكن بطريقة موثوقة وشفافة في الانتهاكات التي ارتكبتها قوات الأمن».

ونقلت المنظمة عن أحد الناشطين في مجال حقوق الإنسان قوله إن 22 شخصاً قتلوا على يد «الجيش» في جيتوراي، البعيدة حوالي عشرين كيلومترًا شمال نيروبي.

قال أوتسييينو نامواياً مدير المنظمة في منطقة شرق إفريقيا في بيان «إن إطلاق النار مباشرة على الحشد دون مبرر، بما في ذلك عندما يحاول المتظاهرون الفرار، أمر غير مقبول على الإطلاق بموجب القانون الكيني والدولي».

انطلقت الحركة الاحتجاجية التي أطلق عليها «احتلال البرلمان» على مواقع التواصل الاجتماعي بعيد تقديم مشروع موازنة 2024–2025 إلى البرلمان في 13 يونيو وينص خصوصا على فرض ضريبة القيمة المضافة بنسبة 16 في المئة على الخبز وضريبة سنوية قدرها 2,5 في المئة على المركبات الخاصة.

وفوجئت الحكومة بشدة المعارضة لمشروعها زيادة الضرائب والتي قادها أساسا الشباب الكينيون الذين ولدوا بعد عام 1997.

وأذعن الرئيس وليام روتو لمطالب الشباب وسحب الأربعاء مشروع الميزانية.

الفرنسيون يصوتون بانتخابات تشريعية تاريخية يتصدرها أقصى اليمين

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«وكالات» : يدلي الفرنسيون بأصواتهم في عطلة نهاية الأسبوع في الدورة الأولى من انتخابات تشريعية تاريخية يتصدّرها أقصى اليمين متقدما بفارق كبير على تكتل الرئيس إيمانويل ماكرون.

ودعي حوالي 49 مليون ناخب لتجديد الجمعية الوطنية بجميع نوابها الـ577 في انتخابات تجري دورتها الثانية في السابع من يوليو، وقد تحدث انقلابا يبدّل المشهد السياسي الفرنسي بصورة دائمة.

ودعا الرئيس إلى هذه الانتخابات المبكرة معلنا في التاسع من يونيو حل الجمعية الوطنية، وفق قرار اتخذه بعد ساعات على فوز أقصى اليمين في الانتخابات الأوروبية في فرنسا، وأحدث صدمة هزت البلاد.

وبين تأجيل العديد من الفرنسيين عطلهم والارتفاع الحاد في عدد طلبات التصويت بالوكالة، من المتوقع تسجيل تعبئة كثيفة في هذه الانتخابات التي يتركز رهانها الأكبر حول ما إذا كانت ستنبثق عنها لأول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة جمعية وطنية يهيمن عليها اليمين المتطرف.

فهل يحل الرئيس الشاب لحزب التجمع الوطني جوردان باردیلا (28 عاما) محل زعيم الغالبية المنتهية ولايتها غابريال أتال على رأس الحكومة؟ وهل يحدث اليسار مفاجأة؟ وفي غياب أي يقين في استحقاق مشرع على العديد من التساؤلات، ينتظر صدور أولى النتائج مساء الأحد لتبديد بعض من الضبابية.

وسيكون ناخبو أرخبيل سان بيار إيه ميكلون في شمال المحيط الأطلسي أول ناخبين يتوجهون إلى صناديق الاقتراع السبت في الساعة 8:00 (ظهرا بتوقيت باريس)، يليهم ناخبو غويانا والأنتيل وفرنسيو أميركا الشمالية وبولينيزيا.

أما ناخبو فرنسا القاريّة، فسيدلون بأصواتهم الأحد.

وانتهت الحملة الانتخابية الخاطفة في منتصف ليل الجمعة، ولم يعد يحق للمرشحين الإدلاء بتصريحات علنية لوسائل الإعلام أو القيام بتنقلات ميدانية حتى مساء الأحد. كما يحظر نشر نتائج استطلاعات للرأي في هذه الفترة.

وتتوقع معاهد الاستطلاع كما السياسيون ارتفاع المشاركة لتتخطى ربما بزيادة كبيرة عن الانتخابات التشريعية الأخيرة عام 2022 حين اقتصرت على 47.51 في المئة.

وهذا الإقبال المرتقب على التصويت ناجم في عوامل عدة أبرزها العواقب التاريخية المحتملة لهذه الانتخابات التشريعية، وهي الأولى منذ 1997 التي لا تنظم بالتزامن مع الاقتراع الرئاسي.

وفي مؤشر إلى قوة التعبئة المرتقبة في الدورتين، سجل عدد طلبات التصويت بالوكالة ارتفاعا ملفتا متخطيا المليونين، فيما سجل إلتصويت عبر الإنترنت الذي فتح أمام الفرنسيين المقيمين في الخارج حتى الخميس مستوى قياسيا قدره 410 آلاف صوت مقابل 250 ألف صوت في 2022.

ومنح استطلاعان للرأي أجراهما معهدا أيفوب وأودوكسا وصدرت نتائجهما اعتبارا من الساعة 20:00 ثلثي الناخبين المسجلين، بين 35 و36.5 في المئة من الأصوات.

أما تحالف الجبهة الشعبية الجديدة الذي يضم أحزاب اليسار وفي طليعتها «فرنسا الأبية» (يسار راديكالي)، فيحظى بما بين 27.5 و29 في المئة من نوايا الأصوات، متقدما على المعسكر الماكروني الذي يمنحه الاستطلاعان 20.5 إلى 21 في المئة من نوايا الأصوات.

وتشير بعض استطلاعات الرأي إلى احتمال فوز التجمع الوطني مع حلفائه بالغالبية المطلقة المحددة بـ289 نائبا وما فوق.

غير أن عوامل مجهولة لا تزال تهيمن على التوقعات، بدءا بعدد الدوائر التي ستشهد منافسة بين ثلاثة مرشحين في الدورة الثانية، وهو عدد يتوقع أن يزداد بفارق كبير أيضا، وعدد المرشحين الذين سيعلنون انسحابهم في هذه الحالة لتوحيد الأصوات ضد التجمع الوطني.

ويواجه المعسكر الرئاسي أكبر قدر من الضغط في هذه الانتخابات التي تهدده في جوهره نفسه. وتعهد الرئيس الخميس بـ«أكبر قدر من الوضوح» حول الخط الواجب اعتماده خلال الدورتين، في وقت يدعو العديد من الماكرونيين إلى تعليمات واضحة بالانسحاب، لا بل عدم الانسياق إلى موقف «لا تجمع وطني ولا فرنسا الأبية».

وشهدت الحملة التي استمرت ثلاثة أسابيع فقط، عددا من الحوادث مع تعرض مرشحين وناشطين لاعتداءات في ظل خلافات ومواقف متضاربة بشدة بين الكتل الثلاث التي تتبادل الاتهامات بارتكاب أعمال عنف.

وانتهت الحملة باتهام غابريال أتال مرشحي التجمع الوطني بالعنصرية.

وأكد رئيس الوزراء الجمعة عبر شبكة «إم 6» أنه «فهم الرسالة التي وجهت خلال الانتخابات الأوروبية».

وما زال أتال، أحد أبرز الوجوه الصاعدة للوسطيين، يأمل في مخالفة التوقعات بالنسبة للكتلة الرئاسية.

وأكد «قالوا لنا إنه ينبغي إنجاز عمل أكبر وأفضل بشأن القدرة الشرائية والأمن بصورة خاصة. قالوا لنا أيضا إن علينا العمل بصورة مختلفة، ضمّ المزيد من الفرنسيين إلى قراراتنا» مناشدا الناخبين أن يختارونه لـ«تطبيق» هذا البرنامج بنفسه بعد

رغم التهديد بالإعدام.. الصين للتايوانيين : زورونا «بمعنويات مرتفعة»

«وكالات» : قالت الحكومة الصينية إن بإمكان معظم التايوانيين زيارة الصين دون داع للقلق «وبمعنويات مرتفعة»، منددة بتايوان لتحذيرها مواطنيها من السفر بعد تهديد بكين بإعدام «غلاة» الانفصاليين.

ورفعت حكومة تايوان مستوى تحذيرها من السفر إلى الصين خلال الأيام الماضية، مشددة على عدم السفر إلا للضرورة القصوى بعد أن أعلنت الصين تعليمات قانونية تهدد بالملاحقة القضائية وتصل في الحالات القصوى إلى عقوبة الإعدام على الانفصاليين الداعين إلى انفصال تايوان.

وقال مكتب شؤون تايوان في الحكومة الصينية، في بيان صدر في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، إن المبادئ التوجيهية تستهدف فقط عددا صغيرا من الانفصاليين «وأقوالهم وأفعالهم الشريرة». وتعتبر الصين تايوان الخاضعة للحكم الديمقراطي أرضا تابعة لها.

وأضاف أن تايوان تتجاهل الحقائق وتسعى لترهيب شعبها بوسائل سياسية، وهو ما تعارضه الصين بشدة.

وجاء في البيان أن «بإمكان غالبية المواطنين التايوانيين المرور ذهابا وإيابا والتعاون عبر المضيق دون داع للقلق من السفر من وإلى بر (الصين) الرئيسي. يمكنهم بالتأكيد القدوم بمعنويات مرتفعة والمغادرة راضين».

وسبق أن توعدت الصين بملاحقة من تعتبرهم انفصاليين تايوانيين أينما كانوا، على الرغم من أن المحاكم الصينية ليس لها سلطة قضائية في تايوان، وليس من الواضح كيف يمكن للصين أن تسعى إلى تنفيذ أي أحكام قانونية خارج حدودها.

5 أيام من الحرائق المستعرة.. التهمت مزارع «تراغن» الليبية مسجلة خسائر هائلة

«وكالات» : حرائق واسعة النطاق استمرت لنحو خمسة أيام متتالية، شهدتها مدينة تراغن الواقعة جنوب غربي ليبيا، بداية من يوم السبت الماضي 22 يونيو 2024، التهمت خلالها مزارع المواطنين وامتدت إلى حظائر الأغنام والدواجن، في غياب تام للإمكانيات ومعدات إطفاء الحرائق بالبلدية.

وكشف عميد بلدية تراغن علي باوة، عن تسجيل 6 إصابات لمواطنين منها إصابتان بالاختناق و4 بحروق في الأقدام خلال الحرائق التي تسببت أيضا في خسائر مادية كبيرة في ممتلكات المواطنين، قائلا إن البلدية «تعاني نقصا في معدات السلامة ولا تملك سيارة إطفاء واحدة، ما استدعى الاستعانة بسيارات إطفاء من بلدية سبها المجاورة».

وفي السياق أعلن جهاز الشرطة الزراعية في ليبيا، عن حصيلة هائلة من الخسائر شهدتها حظائر الأغنام والدواجن بالمدينة، لافتاً إلى أن الأضرار تمثلت في حرق أكثر من 1500 فسيلة نخل مثمرة، ونفوق أكثر من 320 رأس غنم وماعز، وحوالي 48 طائرا من الدواجن.

وقال المجلس المحلي للشباب في تراغن، إن هذا الحادث ليس الأول من نوعه، حيث شهدت المدينة حرائق مشابهة في السنوات الماضية تسببت في خسائر فادحة، مناشداً الجهات المسؤولة، بما في ذلك الحكومات، وهيئة السلامة الوطنية، وبلدية تراغن، بالاستعجال في توفير سيارات الإطفاء وتجهيزات السلامة اللازمة لمنع تكرار هذه الكوارث وضمان سلامة المواطنين.

كما دعا المجلس المحلي للشباب في تراغن، إلى اتخاذ خطوات فعّالة لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل من خلال نشر الوعي بمخاطر الحرائق وطرق الوقاية منها، وتدريب كوادر متخصصة في مكافحة الحرائق، وتوفير المعدات اللازمة لذلك.